

التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي وعلاقته

بمهارات التعلم الذاتي

م.م. سارة ماجد شعبان طويب

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

Saramagid@uomustansiriyah.edu.iq

07708486800

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي والكشف عن العلاقة بينه وبين مهارات التعلم الذاتي ، وكان مجتمع البحث الحالي مكون من طلبة الصف الرابع العلمي في مديرية تربية الرصافة الاولى في بغداد ، وكانت عينة البحث الحالي تبلغ (400) طالبا وطالبة موزعة بالتساوي على (200) طالبا من اعدادية ابو علاء المعري للبنين و(200) طالبة من اعدادية الفردوس في مديرية التربية للرصافة الاولى، للفصل الدراسي الثاني للعام (2024-2025) ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد اداتي البحث المتمثلة بمقياس التسكع الالكتروني ومقياس لمهارات التعلم الذاتي ، حيث كان مقياس التسكع الالكتروني مكون من (15) فقرة موزعة بالتساوي على ثلاثة ابعاد وهي (التسكع الالكتروني الاجتماعي ، التسكع الالكتروني الترفيهي، التسكع الالكتروني المعرفي)، ولكل فقرة خمسة بدائل وحسب متدرج ليكارت الخماسي وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي ابدا) ، اما مقياس مهارات التعلم الذاتي كان مكون من (20) فقرة موزعة بالتساوي على اربعة مجالات (مهارات) لكل مهارة (5) فقرات وهي (مهارة التخطيط للدراسة الذاتية ، مهارة للدراسة الذاتية، ومهارة استخدام المصادر، ومهارات عامة ومنقولة)، ولكل فقرة خمسة بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة بسيطة، تنطبق علي قليلا جدا، لا تنطبق علي)، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية لأداتا البحث المتمثلة بالصدق والثبات ، وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما (صدق البناء والصدق الظاهري) ، وتم استخراج الثبات بطريقتين هما (اعادة الاختبار) و(معادلة الفا كرونباخ) حيث بلغت قيمة الثبات لمقياس التسكع الالكتروني بطريقة اعادة الاختبار (0.81) اما معادلة الفا كرونباخ فبلغ عندها الثبات لمقياس التسكع (0.855)، اما مقياس التعلم الذاتي فبلغ الثبات (0.88) بطريقة اعادة الاختبار ، وبلغ (0.865) عند استخدام معادلة الفا كرونباخ ، وبعد استخراج الصدق والثبات لكل منهما ، طبقت الباحثة المقياسين على العينة واطهرت النتائج امتلاك العينة للتسكع الالكتروني ولمهارات التعلم الذاتي ، كما اظهرت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينة من ناحية متغير الجنس في التسكع الالكتروني ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية للعينة في متغير الجنس في مهارات التعلم الذاتي ،مع وجود علاقة طردية موجبة بين ابعاد التسكع الالكتروني وبين مهارات التعلم الذاتي ،وفي ظل هذه النتائج صاغت الباحثة بعض المقترحات والتي منها اجراء دراسات مماثلة عن التسكع الالكتروني لدى طلبة كليات التربية والتربية الاساسية ولدى تدريسيهم وعن التسكع الالكتروني وعلاقته بالمتغيرات الاخرى ، وتوصي الباحثة عمل دورات وورش تدريبية لكيفية التعامل مع التسكع الالكتروني توجيه الطلبة ومراقبتهم للاستخدام الهادف للوسائل التكنولوجية وغيرها .

الكلمات المفتاحية: التسكع الالكتروني، مهارات ، التعلم الذاتي ، الرابع العلمي .

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث

تعددت الظواهر التي تهدد تركيز الطلبة تشتت انتباههم عن التعلم والتي تؤثر سلباً على ادائهم التعليمي ، ففي عصر يتجه بشكل سريع نحو التحول الرقمي في الكثير من المجالات اصبحت بيئات ومؤسسات التعليم تواجه الكثير من التحديات في الحفاظ على استقرارها وتحقيق اهدافها التربوية، ومن اهم هذه الظواهر التي ظهرت مؤخراً في الساحة التربوية هي ظاهرة التسكع الالكتروني ، حيث تتجلى هذه الظاهرة في استهلاك ساعات طويلة في تصفح المحتوى الالكتروني دون هدف معين مما يؤدي الى اثار سلبية على المستوى التحصيلي والتعليمي الشامل للطلاب .وتكمن مشكلة هذه الظاهرة في انها لا تُعد واضحة او معلنة بل تبدأ كعادة وقتية ثم تتطور لتصبح روتين حياة للفرد والذي بالتالي يؤدي الى تراجع تدريجي في اداءه والشعور بالاجهاد والملل، كما ان تأثير التسكع الالكتروني لا يقتصر على الجوانب التعليمية بل يعتبر تحدي ذو أوجه متعددة يطال جوانب تعليمية واجتماعية حيث يتسبب احيانا في انزواء الفرد عن محيطه ومجمعه وحتى اسرته وبالتالي يضعف علاقاته الاجتماعية .واكدت دراسة (السامرائي، 2023) في دراستها الاخيرة حول التسكع الالكتروني التعليمي حيث ترى ان انتشار هذه الظاهرة بين الطلبة ينتشر ويكبر بسبب الوصول السهل السريع الى العالم الرقمي عبر الهواتف الذكية وغيرها من الاجهزة والتي تخلق فرصاً لتشتت الرقمي ،(السامرائي، 2023: 661) كما اكدت (دراسة Karali وآخرون ،2024) انه اذا عمد الطلاب بعمل المهام الشخصية على حساب مهام التعلم فإن تفاعلهم داخل الصف سيكون تفاعلاً ضعيفاً او يكون تعلمهم غير مستوفي وغير مكتمل مما يؤدي الى انخفاض فعالية وكفاءة التعلم ،(Karali et al,2024:4) ، وتتمحور المشكله هنا على ان يجب تسليط الضوء على الاسباب والعوامل المؤدية الى التسكع الالكتروني بين الطلاب سواء عوامل نفسية او اجتماعية وكما ذكر (Nweke et al ,2024) انه يجب الاخذ بعين الاعتبار كل العوامل التي تؤدي الى سلوك التسكع الالكتروني وخاصة التسكع ذو التأثير المباشر على التعليم وعلى مستوى التعلم لدى الطلاب ومحاولة الخروج بمعالجات واستراتيجيات للحد منه .

ومن هنا لنا ان نصيغ مشكلة البحث الحالي بـ

- 1-هل يمتلك طلبة الصف الرابع العلمي التسكع الالكتروني؟
- 2-هل يمتلك طلبة الصف الرابع العلمي مهارات التعلم الذاتي ؟
- 3-ما العلاقة الارتباطية بين التسكع الالكتروني والتعلم الذاتي ؟

أهمية البحث

نبعت أهمية التسكع الالكتروني حين كشف عن المسؤوليات التي يتحملها الطلاب من المشاركة والتفاعل الصفّي واداء الواجبات المنزلية والاستماع الى التعليمات ، واجتياز الامتحانات ، والتي كلها تندرج تحت مهام التعلم والتي يسعى الطالب الى اتخاذ اسهل الطرق في انجازها وخاصة في قرن العشرين المملوء بالتكنولوجيا ولجيلٍ من الافتراضيات الالكترونية .(Prosirpio and Gioia,2007) يلجأ الطلاب الى استخدام اجهزتهم الذكية في التخفيف من عبء هذه المسؤوليات ، والتي بأحيانا كثيرة يسهو بها عقله الى أفعال وسلوكيات لا تمت للتعلم بصلة مثل (التحدث مع زميل عبر صفحات التواصل الاجتماعي، او تجول بين صفحات الانترنت ،او مراقبة ومشاهدة المقاطع الترفيهية وغيرها، حيث اعتبرت هذه السلوكيات هي سلوك (التسكع الالكتروني)،وعليه فإن التسكع الالكتروني جاء كأتجاه عصري مرفق بالاستخدام المهيمن للإنترنت والتكنولوجيا في أماكن و اوقات الدراسة(narwal , 2023:45) ، كما وظهرت ايضا اهمية دراسة هذا المتغير حين ظهرت الثقافة الالكترونية كخبرات بالغة الأهمية للطلاب، مما يمكنهم من التعامل مع تعقيدات المشهد التكنولوجي

الحديث، والثقافة الرقمية التي تُعرّف بأنها القدرة على استخدام الأدوات والموارد الرقمية بشكل فعال، (1:2024, paramjit) حيث كشف من خلالها ان المتعلم يفقد السيطرة على تسيير وقته حين هيمنة هذه الادوات الرقمية وخاصة (الاجهزة الذكية) ويخسر من الوقت الجزء الكبير مما خصصه للدراسة بسببه. كما جاء الاهتمام بالتسكع الالكتروني وحسب ملاحظة الباحثة ان اغلب الدراسات العربية والمحلية حول التسكع الالكتروني او الرقمي شملت ما يخص دراسات اقتصادية وادارية وفي قطاع الاعمال والمجالات الصحية، الا أن مصطلح التسكع الالكتروني متناول بشكل قليل جدا ومحدود في مجال التربية والتعليم، وقد ظهر هذا المصطلح في الوسط التعليمي بأنه المفردة التي تبين أداء الفرد في استعمال الادوات الرقمية والتكنولوجية خلال اوقات المخصصة للدراسة او اوقات الفصل الدراسي (2:2024, Karali, et al) ويشمل هذا التصرف التحقق من وسائل التواصل الاجتماعي أو تصفح الإنترنت أو لعب الألعاب. وظهر التعلم الذاتي كوسيلة يستطيع بها الفرد التغلب على الانفجار المعرفي والتطورات السريعة، و انت الكثير من الدراسات ومنها (العنواني، 2018) بأهمية وإيجابية التعلم الذاتي في اخذ المتعلم دورا فعالا، وبناء الفرد لمواجهة مستقبله المهني، وتطوير مهاراته في حل المشكلات والابداع، وخلق للمتعلم اسلوبا بذاته يتناسب معه ومع قدراته في اكتساب التعلم. (العنواني، 2018: 9) وكما ظهرت له الأهمية في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، هو ينظر له على انه جهة تصل بالمتعلم لأي هدف تم وضعه (الشربيني والطناوي، 2011: 32) وقد كشف ان لمهاراته دور في مساندة المتطلبات الحياتية المتغيرة والمتجددة بين حيناً وآخر (جابر، 2018: 21) وترى الباحثة ان لا شرطا يحد من اكتساب الفرد لهذه المهارات فلا سنين تقتصر عليها ولا مستوى علمي ولا دراسي فلها ان تنمي ذاته ومهارة صنع قراراته للمستقبله العلمي والعملية طوال حياته. كما ومن خلال الاطلاع الكبير على دراسات كثيرة ان للمتعلم الحرية الكبيرة في طريقة تعلمه حتى يتجه الى التعلم المبرمج باستخدام برمجيات والالكترونيات والشبكات الانترنت التي تسهل عملية تعلمه وتغنيه وتزوده بالمعارف والمعلومات التي يحتاجها فتظهر لنا سهولة دمجها بالرقميات وبالتالي سهل التأثير بأي مشتتات الكترونية تظهر على الساحة الرقمية التعليمية وبالتالي فإن للبحث الحالي سبط ضوءه على التسكع الالكتروني التعليمي كمشتت يآثر الضرر او الفوائد في مهارات التعلم الذاتي وبذلك فإن لهذا البحث اهمية تتلخص في ما يأتي :

- 1- تتجسد اهمية البحث الحالي في تناوله التسكع الالكتروني بمجال التربية والتعليم فقد وجد هناك قلة في تناوله في هذا المجال محليا وعربيا، حيث محليا لا توجد سوى دراسة واحدة (دراسة السامرائي، 2023) وعربيا (دراسة الحراحشة، 2020)
- 2- اتاحة طرق التعامل مع الالتزام الالكتروني وادارة الوقت في عالم مستمر ومتصل بوسائل الانترنت، كما يساعد على كشف محو الامية للأفراد، والاستخدام الهادف للتكنولوجيا.
- 3- سبط الضوء على عينة اخذت لأول مرة ليقاس لها التسكع الالكتروني وهي عينة طلبة الصف الرابع الاعدادي.
- 4- تتجسد اهمية البحث الحالي في دراسة اولى لظاهرة التسكع الالكتروني وعلاقته بمهارات التعلم الذاتي.
- 5- يأتي اهميته استجابة للتطورات السريعة للعصر الرقمي وتطوير اساليب التعليم والتعلم الذاتي وكيفية تدخل الادوات الرقمية وبيان التسهيلات المقدمة من قبلها للمتعلم والصعوبات التي يمكن ان يواجهها المتعلم.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي و علاقته بمهارات التعلم الذاتي .

تساؤلات البحث

- 1- ما مستوى التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي ؟
- 2- ما دلالة الفروق الاحصائية في مستوى التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي وفقا لمتغير الجنس(الذكور والاناث)
- 3- ما مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الرابع العلمي؟
- 4- ما دلالة الفروق الاحصائية في مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الرابع العلمي في متغير الجنس (الذكور والاناث)؟
- 5- ما العلاقة بين التسكع الالكتروني ومهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الرابع؟

حدود البحث

- 1- طلبة الصف الرابع العلمي في مديرية تربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (2024-2025) للفصل الدراسي الثاني
- 2- ابعاد التسكع الالكتروني المتمثلة بـ(التسكع الالكتروني الاجتماعي ، التسكع الالكتروني الترفيهي ، التسكع الالكتروني المعرفي)
- 3- مهارات التعلم الذاتي وهي (مهاره التخطيط للدراسة الذاتية ، مهارة للدراسة الذاتية، ومهارة استخدام المصادر، ومهارات عامة ومنقولة)

مصطلحات البحث

اولا : التسكع الالكتروني : وعرفه كل من

Şahin Gökçeşlan (2024) : " انه استخدام الطلاب للأدوات الرقمية لأغراض ترفيهية خارج المنهج الدراسي أو شخصية، في حين ينبغي لهم استخدامها لأغراض تعليمية".

(Şahin,2024: 275)

عبد الغفار (2022) : "انه استخدام الشبكة العنكبوتية لأغراض غير تعليمية او تعليمية مثل الاندماج بمواقع السوشيل ميديا ورؤية المقاطع الترفيهية ، او التفاعل ع الالعاب الالكترونية باستخدامات غير مفيدة وغير منتجة للفرد ." (عبدالغفار ، 2022: 23)

وتعرفه الباحثة : انه ادارة غير مخصصة للأدوات الرقمية من المواقع الالكترونية وبرامج التواصل والمنصات خلال اوقات معدة للدراسة وللتعلم ، والتي بالتالي تنحرف الى نتائج سلبية تضر بجودة الاداء التعليمي الخاص بالفرد .

أما اجرائيا فتعرفه الباحثة : انه الدرجة التي سيميز بها الطالب عند الاجابة على مقياس المعد له ، و سواء درجة عالية او درجة قليلة تمثل واقعه ومستواه في التسكع الالكتروني .

ثانيا: الرابع العلمي : هو مرحلة دراسية يدرس فيها الطالب او الطالبة لمواد علمية بحتة وتحقق اهداف علمية تربوية لوزارة التربية العراقية .

ثالثا: التعلم الذاتي : ويعرفه الشقلال (2017) أنه : " طريقة التعلم تعتمد على الفرد حيث يعلم نفسه بنفسه من خلال معاشيته لمواقف تعليمية وفقا لقدراته وميوله واهتمامه ، مستفيدا من كل ما متاح له من

ادوات مساعدة سواء تكنولوجية مع الحد الأدنى من توجيه المعلم له (الشقلال، 2017: 221)

ويعرفه الشريفي (2000) : " تعلم يقوم به الفرد دون تدخل المعلم " .(الشريفي، 2000: 232)

رابعاً: مهارات التعلم الذاتي ويعرفها جابر(2018): " مجموعة من المهارات التي تجعل الطالب قادراً على مواجهه مشكلاته تحقيق اهدافه في اكتساب المعرفة العلمية ومواكبة متطلباته الحياتية " . (جابر، 2018: 21)

وتعرفها الباحثة : انها حزمة من تميزات التي يتمتع بها الفرد وتميزه عن غيره ، وتمكنه من مواجهه الصعوبات التي تواجهه خلال عملية تعلمه متكاملاً فيها على نفسه فقط وعلى ما تتوفر بين يديه من وسائل التي تسهل عليه تعلمه .

أما اجرائياً تعرفها الباحثة انها: الدرجة التي سيحصل عليها الطلبة بعد استجابتهم لمجموعة من الفقرات لمقياس يقيس المهارات متمثلة بالتخطيط للدراسة الذاتية ، مهارة للدراسة الذاتية، ومهارة استخدام المصادر، ومهارات عامة ومنقولة .

الفصل الثاني (الخلفية النظرية والدراسات السابقة)

الخلفية النظرية

سنحدث في هذا الفصل عن الخلفيات النظرية لمتغيرات البحث الحالي والتي تكون بمحورين والتي هي :

المحور الاول: التسكع الالكتروني

يعد مصطلح التسكع الالكتروني مصطلحاً حديثاً تناول الجانب المظلم والمشتت للانتباه في استخدام الادوات الرقمية ، حيث عرف هذا المصطلح و لأول مرة على يد (Lim, 2002) وعرف التسكع الالكتروني انه" فعل استخدام الإنترنت للأنشطة الشخصية أثناء أوقات العمل أو الدراسة المحددة، يؤدي هذا السلوك إلى اضطرابات كبيرة في انتاجية الفرد، حيث يشتت انتباه الطلاب بالأنشطة غير التعليمية عبر الإنترنت"، أو هو اهدار الوقت الفرد بأفعال لا قيمة لها ولا تضيف اي اضافة لانجازات الفرد ، وشمل التسكع الالكتروني على امثلة عديدة منها تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وتصفح المنصات الالكترونية والترفيهية وقراءة التعليقات والتغريدات او الاعجاب بمنشور على المواقع الالكترونية وغيرها من السلوكيات التي تأخذ بتركيز الطالب بعيداً عن المادة العلمية، وان جاذبية مواقع الالكترونية وما تقدمه من معلومات وترفيه وتواصل وتعارف وتدفقا غير منقطع من التحديثات والاشعارات التي لا حدود لنهاها تعتبر مغرية جداً والتي يسهل الاستسلام لها من قبل الطلاب .

ومن اهم الاسباب التي تؤدي لحدوث سلوك التسكع الالكتروني هو الاجهاد العملي او الدراسي و التعرض الى الضغط ((Gokcearslan,Uluyol,&sahin,2018))، وعليه فهو يتهرب من هذا الاجهاد الى التجول عبر هذه الصفحات للترفيه عن نفسه ، و قد يرى البعض في امر الضغط العملي او الاجهاد جانب جيد قد يولد احيانا ابداعاً وانجازاً مكللاً بالابداع ، ومن اسبابه ايضا في طبيعة بعض المهام التي تتطلب انتباهاً مستمراً مما يشكل له حالة من الملل يتهرب منها بالتسكع الالكتروني ، او الحالة المزاجية السلبية او الايجابية الزائدة التي يمر بها او قلة المحفزات ، او قد يكون بسبب التفكير الزائد بالسلب بالمستقبل .(المراغي، 2020: 53) ومن العوامل المؤدية له ايضا قلة الاهتمام بأدارة الوقت مع التأثر ببعض العادات الاجتماعية والثقافية وقلة الرقابة الصحيحة ،(العدوان ، 2018 : 22) كما وكشف ان التسكع الالكتروني يرتبط بشكل سلبي بالعمر حيث كلما كبر الفرد بالسن كلما قل لديه سلوك التسكع الالكتروني حيث وجد ان الكبار عادة لا ينجرون للاشياء الالكترونية او المواقع بل يهتمون دائماً باللموس و بواقعية الاشياء ، والعكس بالنسبة للاصغر سناً الذين يخرطون في الأنشطة التكنولوجية والشبكات الالكترونية ، اضافة ان الى المستوى العلمي والذكاء للفرد ايضا بتفاوته يتفاوت التسكع الالكتروني بين الافراد حيث كلما ارتفع المستوى كلما اكتسب الفرد سلوكاً في التسكع الالكتروني . (Sheikh A,et al,2015: 51) .

النظريات المفسرة للتسكع الرقمي

1-نظرية الاشباعات والاستخدامات :

وفقا لمجلة Qualitative Market Research "فإن هذه النظرية تسلط الضوء على دوافع الفرد في استخدام الوسائل التكنولوجية وشبكات الانترنتية والتواصل الاجتماعي في كل ما يعوزهم من حاجات شخصية او تعليمية او تراطبات الاجتماعي الى ان تقود بهم الى نقطة الشيع منها، كما كشف أن استخدام فيسبوك كان متوافقا بتعريف الذات للآخرين والحاجة الملحة للانتماء بينما كان استخدام الإنستجرام متعلقا بالتعبير عن الذات والتفاعل الاجتماعي، ومشاهدة الآخرين ومعرفة معلومات عنهم ، أما بالنسبة لبعض التفاعل على المقاطع المرئية في منصة يوتيوب مثل: قراءة التعليقات والإعجاب وعدمه ومشاركة المقاطع المرئية فهو مرتبط بإشباع الحاجة للترفيه، وبذلك فحيارات المستخدم مبنية على فروقات فردية في المصالح والاحتياجات والدوافع التي تشكلت من التعليم والتنشئة والعلاقات العامة بالإضافة لاختلاف الثقافات. كما ويرى (الشيداني، 2023) في مقاله الالكتروني حول نظرية الاستخدامات والاشباعات أن تعدد وسائل التواصل الاجتماعي وتعدد دوافع استخدامها من قبل الافراد يتطلب تنوع منهجيات البحث والتقصي عند إجراء الدراسات والأبحاث المختلفة خاصة الدراسات التي تشترك فيها عدة علوم مثل العلوم الإنسانية التي تتطلب تعاملًا حذرًا مع نتائجها وذلك لارتباطها بالجانب الإنساني والعاطفي؛ فحاجة الإنسان للغذاء المعنوي لا يقتصر الإمام بماهية العلوم الإنسانية وإضفاء الجانب النظري في المنهج التربوي بل أصبح تزامن الغذاء المعنوي مع الجانب التطبيقي من هذه العلوم أكثر إلحاحًا لترسيخه في الحياة اليومية لأفراد المجتمع".

(الشيداني ، 2023، مصدر انترنت)

2-نظرية التعلم الاجتماعي :

وفقا لهذه النظرية يرى (Bandura 1977) ان الافراد يتعلمون السلوك من ملاحظة الآخرين ومحاولة نسخ سلوكهم والعمل به ، وهذا السلوك هو سلوك اجتماعي يعزز السلوك داخل المجتمع والتعلم ويعزز التسكع الالكتروني ، حيث يحتاج هذا السلوك لمثل هذه التدخلات التي تأخذ بالاعتبار والديناميكيات الاجتماعية والمائل مع الاقران في البيئات الرقمية ، (Bandura, 1977.p.89) و ترى الباحثة ان في مجال التنشئة بالمواقع الرقمية يميل الفرد الى تقليد زملائهم بما يوصون به لبعضهم البعض من صفحات ومواقع والعباب الكترونية وخاصةً حين يذكرون المتعة الناتجة منها ،او ما يوصون به من منصات تعليمية تقدم لهم كل الفوائد المطلوبة لتسهيل عملية التعليم .

3-نظرية العملية للدراك:

تعرف هذه النظرية بكشفها عن عمليتين معرفتين وهي التلقائية والمتحكم بها حيث اكد (Evans 2008,) في سياق التسكع الالكتروني ، ان التأكد من الرسائل الالكترونية عبر مواقع التواصل الالكتروني هي طبيعة تلقائية بينما يكون التوجيه والارشاد الموجه والواعي للطالب عملية مسيطرة عليها ، وعليه يمكن مساعدة العاملين على التعلم الالكتروني عبر هذه النظرية في التعرف ومعالجة اسباب استسلام الطلبة للمشتتات حتى حينما يكون لديهم الهدف الاكبر من تصفح الشبكات الالكترونية هو التركيز على دروسهم .(Evans,2008:255)

4-نظرية المشاركة المعرفية:

تعمل هذه النظرية على المهام التعليمية التي يقوم بها الطالب من تعاون ومشاركة نشطة مع محيطه و التي تتمحور بقدرتهم على التركيز وعلى استخدام ملاكهم المعرفي ، حيث تنخفض مشاركتهم المعرفية هذه بتأثير التنشئة الرقمي الذي يتعرضون له ،وعليه فمن الضروري التحقق من تأثير هذه

المشتتات على هذه المشاركة والتي بالتالي تؤثر على تحقيق هدف التعلم (Sana, Weston, & Cepeda, 2013:24).

اضرار وفوائد التسكع الالكتروني

يضر التسكع الالكتروني اضرار قد تكون مشابهة لأي اسقاطا عن مسار الهدف الحقيقي من العملية التربوية في اكساب المعارف والتنشئة الصحيحة لفردي صحيحا فكريا ووطنيا ومجتمعيا واخلاقيا ، حيث من اولى الاضرار التي تذكر هي اضرار اكااديمية تشمل تندي في تحصيل الفرد العلمي واكتسابه للمعارف وامتداعيا بذلك الى مستقبله المهني ، واضرار مجتمعية حيث يمكن ان ينشأ الفرد كمتنمر يقف خلف الشاشات او امامها يسقط ويحرج من يريد من زملائه الضعفاء ، او تطبعيا بأطباع قذرة سيئة لم تكمل تعلمها، او تحرض على تقاليد منافية لديننا ووطننا ، واضرار تصل بالفرد الى صحته العقلية فقد يجد الفرد نفسه مدمنا للاجهزة الالكترونية والتي ايضا تتداعي حتى في سياق ممارسه مهنته مستقبلا، اما في فوائد التسكع الالكتروني فلنا ان نذكر ان ومن خلال بعض الدراسات

الى انها وسيلة من خلالها تخفيف من آثار الضغوط العمل أو المدرسة (3 : 2017 : K.Y. Koay, P.C.H. Soh, K.W. Chew,) وتحقيق توازن أفضل بين الدراسة والحياة ، (22 : 2013 : G. Jian,) وتساهم في التجديد وفي تطوير مهارات التفكير الإبداعي، وتعزز العلاقات الاجتماعية، وتسهل المشاركة الأكثر نشاطاً في بيئات التعلم من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات . (Wagner,) ، (Lim, et al, 2012:434)، كما ان يتيح للفرد الشعور بالرضا الوظيفي مقارنة بقليلي التسكع ، وان الترفيه المتاح للمتعة يمكن له ان يضيف بعض الطاقة ويشجع على التجريب ، (Ovarce, 2002:58) وقد كشف اخيرا ان له اليد في الكشف عن محو الامية الرقمية لدى الافراد ، كما يعمل على تحديث الاستراتيجيات التعليم لدى المدرسين ، واستراتيجيات الترفيه للطلبة ، كما يقود الى تعديلات تربوية تفيد الطلبة وتساعد المعلمين والمدرسين على تصميم اساليب تدريس خاصة لتقليل او التخلص من اي تشتت رقمي دخيل والتركيز على مشاركة الطلبة في عملية التعلم . (Selwyn, 2019:66)

انواع التسكع الالكتروني

صنف التسكع الالكتروني الى عدة تصنيفات منها وحسب

(Anandarajan, Devine & Simmers, 2004) الى ان التسكع الالكتروني او الالكتروني الى تخريبي (مشاهدة مواقع البالغين وممارسة الالعاب عبر الانترنت) والتسكع الترفيهي (التبضع عبر المواقع الالكترونية) او التسكع الالكتروني التعليمي (نشط على صفحات او مجموعات مهنية مختلفة ، (Anandarajan, Devine & Simmers, 2004:325) اما (Blanchard & Henl, 2008) فصنفه الى النوع الخطير والنوع الغير الخطير ، حيث يشمل التسكع الغير خطير ارسال واستقبال رسائل البريد الالكتروني الشخصي ، اما التسكع الالكتروني الخطير فيشمل لعب الالعاب عبر الشبكة النت ، وزيارة صفحات الويب للبالغين (Blanchard & Henl, 2008:72)

ابعاد التسكع الالكتروني

هناك ثلاثة ابعاد للتسكع الالكتروني والتي ستعتمدها الباحثة ك ابعاد لأداة بحثها والتي كما وضحتها كلا من (Saritepeci & Sert, 2021: 43) و(زوين ;ابو بطيخ ، 2022: 882) الى :
البعد الاول :-التسكع الالكتروني المعرفي : اصبح التسكع الالكتروني خلال الشبكات الانترنت لا يشمل فقط سلوكيات تخريبية وترفيهية بل اصبح يتعدى بمنافعه لأغراض تعليمية واكتساب المعارف وتطوير الامكانيات والمهارات الفردية ، (Seçkin & Kerse, 2017, p92) حيث ترى الباحثة انه له اليد الكبيرة في استكشاف المعارف التي لا يمكن الحصول عليها من المدارس والتي قد يكون لها

بعض الغموض المتمثل لدى الطالب ، كما يتيح له تطوير مهارات التعلم الذاتي ، والتشجيع على تنمية التفكير الناقد من خلال الاطلاع على آراء مختلفة ووجهات نظر مغايرة له .

البعد الثاني: التسكع الالكتروني الاجتماعي : ويشمل هذا البعد الدردشة الالكترونية وتبادل الرسائل الفورية والتعليق على ما ينشر من محتوى او مشاركته او كل ما يخص الاستخدام الشخصي الغير المرتبط بالدراسة او العمل ، حيث يشكل كل العوامل الاجتماعية التي تتصل اتصالا قويا بشبكة العلاقات في الحياة الواقعية والافتراضية للفرد (Hussain et al,2017:101) حيث ترى الباحثة انه احيانا يكون الفرصة الكبيرة في تبادل الثقافات والمعلومات والافكار ، كما يمكن ان يمثل كحزن عاطفي ونفسي داعم في المواقف الصعبة .

البعد الثالث:-التسكع الالكتروني الترفيهي : وهو يشمل كل الانشطة الترفيهية من مشاهدة المقاطع الفيديوية او الافلام او الالعاب عبر الشبكات وكل هذه الانشطة لا علاقة لها بالدراسة او بالعمل وهي تُمارس خلال وقت الدراسة والعمل ، حيث تستقطب هذه الانشطة والتي تشمل التأثيرات البصرية والسمعية فئات عمرية مختلفة والتي بالتالي هي لها التأثير السلبي في اكمال الواجبات والتركيز وفي انجاز الاعمال بشكل عام . (Tanrıverdi & Karaca, 2018: 311)

دور المؤسسات للحد من التسكع الالكتروني

يمكن الحد من حدوث التسكع الالكتروني عبر اقامة الورش والحملات التوعوية في بيان سلبياته على نتاجهم العلمي والتحصيلي وعلى ضياع الكثير من الوقت وعلى التوعية في التفريق بين الاستخدام الهادف والغير هادف للتكنولوجيا ، كما يمكن الحد منه عبر توفير بيئة تعليمية تركز على تقليل الانغماس الرقمي ، واهمية تخصيص وقت للانشطة الاكاديمية والترفيهية المتوازنة .(زوين وابو بطيخ ، 2022 : 26)

المحور الثاني : مهارات التعلم الذاتي

ظهر مصطلح (التعلم الذاتي) للتعرف على مدى سيطرة الفرد في تدبر انشطة تعلمه وتنمية مهارات التعلم لديهم ، تعلموا وفق اسلوبهم الخاص واحتياجاتهم وما يحبون، (Saks& Lejen,2013:94) ،وبرز التعلم الذاتي حين بدأت البيئة التعليمية باكتشاف أن المتعلمين يتعلمون بشكل متكامل وجيد حين يكون التعلم يتصف بتوجيه قليل جداً، وهذا ما يدعى بالتعلم الذاتي، (Gureckis & Markant 2008:58 ; Silen & Uhlin,2012:465) ، وحيث هنا تربح هدف التربية باكساب المتعلمين مهارات التعلم المستمر حتى يستطيعوا متابعة التعلم بعد اكمال فترة تعلمهم داخل المؤسسات التعليمية والمدارس ،(الكيلاني، 2013: 15) وتطوير الذات والتفاعل والمشاركة بين الافراد، مع سرعة التعلم وفق الفروق الفردية ، وبناء فرد معاصر، يتحمل كل المسؤولية ، وهي اهدافا تتماشى مع اهداف يتبناها التعلم الذاتي وبقوة ، والتي تتضمن اهدافا سامية للعملية التعليمية .

(سيد والجمل، 2012: 153-154) و"ذكر (Bandura) في نظريته نظرية التعلم الاجتماعي ان اللبنة الاساسية لنظريته هذه هو ما يسمى بالضبط او التنظيم الذاتي ويشير فيه الى قدرة الفرد على تكييف مع بيئته ومتغيرات محيطه بصورة متبادلة ومتفاعلة". (ملحم، 2006)

"فكل شخص قادر على زيادة التنظيم الذاتي لنفسه ولكل سلوك يتدرب عليه على مدار حياته حتى يوجه نفسه نحو الاهداف التي اختارها وهذا ما يتفق مع اسلوب التعلم الذاتي والذي يكون فيه الفرد موجها لذاته متفاعلا بطريقة ايجابية مع كل موقف يواجهه او يمر به حيث ان فعاليته او ايجابيته هي ما تجعله شخصا راغبا في التعلم . (عامر ، 2005 : 9) وعليه كان لا بد من تزويد المتعلم بمهارات ضرورية لتدريبه وتعليمه كيف يتعلم ، ولتحديد اي مهارة يتحكم بطبيعتها بيئة اساسية تدعى الاندفاع الذاتي والتي تعني التلقائية في الاستجابة دون التبذر بالوقت والجهد بل استخدام كل ما هو مناسب

والكافي مع طبيعة الموقف او المهمة ، ومنها عمليات الانتباه والضبط والتقويم وغيرها ، وعمليات معرفية لمقاومة اي تشتت وتفعيل المستوى المناسب من الدافعية والمثابرة والمرونة والتفكير الايجابي وكفاءة الاداء واتخاذ القرار وغيرها والقضاء على الاخطاء الوارد حدوثها، والتركيز على الهدف وتنمية سمات شخصية وكلها تزخ تحت مظلة مهارات التعلم الذاتي ، ويقوم التعلم الذاتي على اساس مهمة منها الاسس سيكلوجية تربوية والتي تشمل (الاستجابة ، الدافعية ، الاستثارة ، التفاعل بين التعلم وبيئته ، والفرق الفردية) اما الاسس الفلسفية الاجتماعية فهي تشمل ثلاثة مبادئ وهي (التخلص من التخلف في المجتمعات ، المشاركة المعاصرة ، ومبدأ التنمية الاقتصادية للتعليم). (العدواني ، 2018: 11-13) ومن المبادئ الاخرى التي تأسس عليها التعلم الذاتي هي التكيف مع الافكار الجديدة ، وربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة، مبدأ تقوية الثقة بالنفس، وطلب العون عند الحاجة، ومبدأ العيش بواقعية ، ومبدأ تصفح وقرأ ولخصولا تدرس فقط للأمتحان .

(الكيلاني، 2013: 17-18)

مميزات التعلم الذاتي :

اهم ما يميز التعلم الذاتي هو تركيزه على تنمية القدرة العالية في اتخاذ القرارات ، كما انه يتمثل بكل ما يخص معرفة النتائج وتحقيقها ، (الشريبي والطناوي ، 2011: 35) كما يمكن السيطرة على وقت فراغك وكيف تدرس ووقت دراستك وبمقدار الطاقة التي تكرسها لمواد ومواضيع تحبها وتميل لها. (العدواني ، 2018: 18)

انماط التعلم الذاتي

1- التعلم المبرمج : وهو نمط قديم جدا مبني على التفاعل الايجابي بين الطالب والبرنامج حيث يقوم البرنامج بالتوجيه وتقديم المعرفة عبر خطوات وتقسيمات صغيرة (أبو الهيجاء، 2001: 216)

2- الحقائق التعليمية : وهي برنامج تعليمي مصمم للتعليم حيث يمكن غيرها ان يختار الطالب ما يلائمه ، حيث يكون هو محور العملية التعليمية لانها تختص بتوجه الذاتي له ، اذ تحتوي هذه الحقيبة على كل ما يحتاجه من توجيهات وارشادات ليحقق بها عملية تعلمه.

3- الحاسب الالى : ويعد هذا النمط من افضل الانماط المناسبة للتعلم الذاتي ، حيث يراعي الفروق الفردية ويراعي السرعة الادائية ، ويسطيع عبه المتعلم تطوير ذاته ومهاراته ، كما سيد الطالب العديد من المعونة والارشادات والتوجيهات ، والاجابات التي يبحث عنها المتعلم في ميدان اختصاصه ، ورغم ذلك له بعض السلبيات التي تذكر وهي غلو اسعاره ، اهمال الجوانب الانسانية والتفاعل الحي ما بين الجهاز والطالب . (الصيفي ، 2009: 228)

دوار المعلم في التعلم الذاتي

يظهر دور المعلم في المراقبة وتدريب على التقويم الذاتي وعلى استخدام وسائط التعلم المناسبة ، وعلى جعله المتعلم يكتسب مهارات التعلم الذاتي، كما يعمل على تشخيص بعض الصعوبات التي يمكن ان يواجهها ووضع العلاج لها ، والتخطيط للمواقف التعليمية ، وايضا اقتراح اساليب تناسب حاجاته ، وربط التعلم بالحياة الواقعية. (المغراوي ، 2006: 82) كما له دور المشجع على التفاعل والمشجع على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها خلال عملية تعلمه ، التشجيع على الابداع واكساب المعارف . (patru,2000: 23) .

خصائص المتعلم ذاتياً:

تتميز الشخصية المتعلمة ذاتياً بانها محددة الاهداف، طاقتها عالية، كما تتميز باتخاذ الطرق المناسبة لتعلمها ولقرارتها، تتكيف اجتماعياً وبيئياً وتستخدم اساليب التفكير مثل (التفكير النقدي، والابداعي والتأملي ويربط بين بيئته وبين العمل، كما انها تتجه للبحث بالمصادر، كما تتميز بالعديد من المهارات، واستعدادها الدائم للتعلم. (الزيالي، 2014: 224)

مهارات التعلم الذاتي

تنوعت مهارات التعلم الذاتي عبر تنوع اختصاصات المعرفة ومواردها، حيث اختلفت التصانيف مهارات التعلم الذاتي فقد صنفها (شحروري، 2013) الى (وعي الذات، تطبيق استرجعية التعلم، البنشخصية، تطبيق تدريبات التعلم)، (شحروري، 2013: 931-932) اما (الفليت، 2015) فصنفها الى (مهاره الاطلاع، الحاسوب والانترنت، الاتصال، الخبرات والانشطة، حل المشكلات واتخاذ القرار)، (الفليت، 2015: 32) وصنفها (شاهين، 2011، و الصيفي، 2009) الى (المشاركة بالرأي، الافادة من الامكانيات المتوفرة، التجهز للتعلم، التقويم الذاتي، التقدير بالتعاون)، واخيراً صنفها (جابر، 2018) و(ابو المكارم، 2013) الى (مهاره التخطيط للدراسة الذاتية، مهاره للدراسة الذاتية، ومهاره استخدام المصادر، ومهارات عامة ومنقولة)، (جابر، 2018: 101) وهي ما ستعتمده الباحثة كمهارات لأداة بحثها الحالي، وهذه المهارات تتوضح كالآتي:

1-مهارات التخطيط للدراسة الذاتية: توجه الطالب الى تجهيز ما عليه فعله من مسؤوليات تعليمية وتمثل بـ) التخطيط والتلخيص والتوثيق من مصادر والمراجع العلمية)

2-مهارات الدراسة الذاتية: الطريقة الصحيحة في القيام بعملية التعلم التي يعتمد فيها على نفسه وتمثل بـ) استعمال الاستراتيجيات المناسبة، استخدام الخرائط الذهنية، استخدام مهارات حل المشكلات ومهارات علمية)

3-مهارات استخدام المصادر التعلم: وهي ما يعود عليها الطالب لتغني معلوماته وتعوض الناقص من المعارف والتي تتمثل (استخدام المكتبات، واستخدام عالم الانترنت والمواقع الالكترونية)

4-المهارات العامة والمنقولة: وهي المهارات المتنوعة يمكن استخدامها للعمل، وهي غير محددة بمادة دراسة وتمثل بـ) استخدام الاجهزة الذكية والحاسوب، العمل بفريق، التواصل، ومواجهة المشكلات واتخاذ القرار). (ابو المكارم، 2013: 55-58)

الدراسات السابقة

المحور الاول: التسكع الالكتروني

1-دراسة Paramjit Singh (2024) في الهند بعنوان: Relationship Of Digital Literacy With Internet Addiction And Cyberloafing Among Senior Secondary School Students

هدفت هذه الدراسة لأيجاد العلاقة بين محو الأمية الرقمية وإدمان الإنترنت والتسكع الالكتروني بين طلاب المدارس الثانوية العليا في منطقة امريستار، وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة ثم تم جمع البيانات بأستخدام مقياس موحد لمحو الامية الرقمية ومقياس الادمان ومقياس التسكع الالكتروني واطهرت النتائج وجود فرق كبير في متوسط الحسابي للعينة في التسكع الالكتروني، كما ظهر انه ليس هناك فروق بين الذكور والاناث في التسكع الالكتروني كما ظهر ان هناك علاقة سلبية بين التسكع الالكتروني ومتغيرات الدراسة.

2-دراسة السامرائي (2023) في العراق بعنوان التسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على التسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة في العراق ، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من جامعة بغداد وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها ، ولتحقيق هدف بحثها قامت بأعداد مقياس التسكع الالكتروني وبعد ان استخرجت كل الخصائص السايكومترية الخاصة بالمقياس و تحققت من صدقه وثباته ،طبقت المقياس على العينة و اظهرت النتائج عدم وجود التسكع التعليمي الرقمي لدى العينة ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في متغير الجنس .

3-دراسة حراشة (2020) في الاردن بعنوان : مستوى التسكع الالكتروني وعلاقته بالتمائل التنظيمي لدى المعلمين في محافظة العاصمة عمان . وهدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى التسكع الالكتروني لدى المعلمين وعلاقته بالتمائل التنظيمي ، وتكونت عينة البحث من 400 معلم ومعلمة اختيرو عشوائيا ، ولتحقق هدف البحث اعد اداة التسكع الالكتروني وتحقق من صدقها وثباتها ، واطهرت نتائج الدراسة الى امتلاك العينة لمستوى مرتفع من التسكع الالكتروني ووجود علاقة سلبية بينه وبين التماثل التنظيمي .

المحور الثاني : التعلم الذاتي

1-دراسة الموسوي(2022) في العراق بعنوان: مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم، وهدف البحث الى قياس مستوى مهارات العلم الذاتي لدى عينة (241) طالبا وطالبة من قسم التاريخ كلية العلوم الانسانية لجامعة الكربلاء، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستبانة كأداة للبحث وكانت النتائج امتلاك العينة لمهارات التعلم الذاتي.

2-دراسة التريكي (2022) في السعودية بعنوان: مهارات التعلم الذاتي اثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات ، وهدفت الدراسة على التعرف على مهارات التعلم الذاتي اثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وبأختلاف مجموعة من المتغيرات (الجنس و الفئة العمرية، السنة الدراسية) ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة المنهج الالكتروني واستخدمت استبانة كأداة للبحث وطبقته على العينة البالغة (806) طالبا وطالبة ، وكشفت الدراسة على توافر جميع مهارات التعلم الذاتي ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية للجنس تعزى لصالح الاناث ، وعدم وجود فروق دالة للسنة الدراسية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- الاطلاع على المصادر والاستفادة منها
- 2- الاطلاع على الادوات والمقاييس المستخدمة والوسائل الاحصائية ومعرفة كيفية اعدادها وتطبيقها
- 3- الاطلاع على العينات المستخدمة في الدراسة
- 4- الاطلاع على الادبيات والاطر النظرية لتوضيح رؤية في كل ما يخص متغيرات البحث .

الفصل الثالث (منهجية البحث)

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والذي يحقق اهداف البحث الحالي من ايجاد العلاقات بين المتغيرات وقياسها لدى عينة البحث .

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الرابع العلمي في محافظة بغداد في مديرية تربية الرصافة الاولى لعام (2024-2025) والبالغ عددهم (31000) طالبا وطالبة .

عينة البحث : تمثلت عينة البحث للطلبة الصف الرابع العلمي والبالغ عددهم (400) طالبا وطالبة موزعة (200) طالبا من مدرسة ابو علاء المعري للبنين و(200) طالبة من مدرسة الفردوس للبنات في مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد للفصل الدراسي الثاني للعام (2024-2025) ولقد

تم اختيار هذه العينة بصورة قصدية وذلك لقرب موقعهم مع التعاون الكبير من قبل كوادرهم في تسهيل امر هذا البحث .

اداتا البحث : ولتحقيق اهداف هذا البحث وهو معرفة التسكع الالكتروني لدى طلبة الرابع العلمي وعلاقته بمهارات التعلم الذاتي اعدت الباحثة اداتين وهما :

اولا: مقياس التسكع الالكتروني

ثانيا: مقياس مهارات التعلم الالكتروني

اولا: مقياس التسكع الالكتروني : اعدت الباحثة مقياسها بعد ان استعانت بالادبيات والاطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالتسكع الالكتروني وبعد ان اطلعت على الكثير من المقاييس ونظرا انها لم تجد مقاييس مناسبة لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد مقياسها متبعة بسلسلة من الخطوات الاتية :

* **تحديد هدف المقياس وابعاده :** ان الهدف من هذا المقياس هو قياس مستوى التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي ، اما ابعاده فقد تم تحديد ابعاد المقياس الحالي بـ (التسكع الالكتروني الاجتماعي ، التسكع الالكتروني الترفيهي ، والتسكع الالكتروني المعرفي) وكما تم التطرق اليه بالاطار النظري.

* **صياغة فقرات المقياس :** بعد تحديد ابعاد مقياس التسكع الالكتروني ارتأت الباحثة ان تصيغ (15) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية موزعة على ثلاثة ابعاد بالتساوي ، وبواقع (5) فقرات لكل بعد ، وقد راعت ان تكون الفقرة بشكل عبارة قصيرة ، مفهومة ذات فكرة واضحة ، واما بالنسبة لبدائل الاجابة فوضعت خمسة بدائل وحسب متدرج ليكارت الخماسي وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق علي ابدا)

* **صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري للمقياس):** بعد ان اعدت الباحثة الصيغة الاولى للمقياس ، قامت بعرضه بفقراته وتعليماته على عدد من المحكمين في مجال طرائق تدريس العلوم ، ومجال التربية و القياس والتقويم وعلم النفس ، وكان عددهم (9) محكما ، وقد تم ابقاء جميع الفقرات بعد ان تم الاتفاق على جميع الفقرات من قبل المحكمين وبلا تغيير ، وعليه اصبح المقياس يتألف من (15) فقرة .

* **اعداد تعليمات المقياس :** قامت الباحثة بوضع تعليمات واضحة عن كيفية الاجابة على المقياس مع ذكر مثال مساعد ، وقد تم توضيح ان ليس هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة ، له فقط ان يجيب بصدق ، وكما اشير ايضا الى ان ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث فقط ، وسري حيث لن يطلع عليها سوى الباحثة ، كما تضمنت التعليمات ذكر جنس المستجيب (ذكر او انثى) لأغراض قياس متغيرات البحث .

* **تصحيح المقياس :** بعد ان تحددت بدائل الاجابة وهي حسب المتدرج الخماسي . اعطيت البدائل عند التصحيح الدرجات الاتية وهي (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وبهذا تكون اعلى درجة للمقياس هي (75) درجة وادنى درجة هي (15) درجة وبمتوسط فرضي قدره (45) درجة .

* **التطبيق الاستطلاعي لمقياس التسكع الالكتروني (التجربة الاستطلاعية):** طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة ، موزعين بالتساوي (25) طالبا من اعدادية صلاح الدين للبنين و(25) طالبة من اعدادية يافا للبنات تم اختيارهم بشكل عشوائي وطلب منهم الاجابة على الفقرات امام نظر الباحثة حتى تتعرف على ما هو غير واضح وغير مفهوم ، كما وتم عن طريقهم ايضا تحديد وقت الاجابة وهي (15) دقيقة فقط .

*-التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التسكع الالكتروني: يعرف التحليل الاحصائي بأيجاد الصدق والثبات للمقياس، ولتحقيق التحليل الاحصائي لفقرات المقياس تم سحب عينة التحليل الاحصائي مؤلفة من (200) طالبا وطالبة لصف الرابع العلمي موزعة (100) طالبا من أعدادية صلاح الدين للبنين و(100) طالبة من اعدادية يافا للبنات لغرض استخراج ما يلي:

1-القوة التمييزية لفقرات مقياس التسكع الالكتروني : بعد ان طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (200) طالبا وطالبة قامت بحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التسكع الالكتروني، ثم قامت بتصحيح الاجابات وجمعت الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة في كل استمارة، ثم بعدها رتب الاستمارات تنازليا وبعدها تم اختيار بنسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات واعتبرت (الفئة العليا)، واخذت لـ(الفئة الدنيا) نسبة (27%) اخرى من الاستمارات التي حصلت على الدرجات الاقل، اذ كان عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة، ثم طبقت الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين واستعملت الباحثة برنامج (spss) وقد ظهر ان جميع فقرات المقياس كانت تمتلك قوة تمييزية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وعند القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) ودرجة حرية (106) وكما موضح بالجدول (1) ادناه .

الجدول (1) :القوة التمييزية لفقرات مقياس التسكع الالكتروني

ت الفقرة	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	ت الفقرة	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	العليا	4.41	1.037	7.887	9	العليا	4.24	0.930	7.540
	الدنيا	3.13	0.584			الدنيا	3.06	0.685	
2	العليا	4.48	0.720	11.468	10	العليا	4.17	0.947	5.365
	الدنيا	3.04	0.582			الدنيا	3.26	0.805	
3	العليا	4.41	0.901	9.972	11	العليا	4.33	0.932	9.228
	الدنيا	2.89	0.664			الدنيا	2.94	0.596	
4	العليا	4.35	0.935	9.629	12	العليا	4.17	0.885	10.034
	الدنيا	2.94	0.529			الدنيا	2.78	0.502	
5	العليا	4.19	1.029	8.589	13	العليا	4.46	0.818	10.073
	الدنيا	2.85	0.492			الدنيا	3.04	0.643	
6	العليا	4.48	0.818	10.070	14	العليا	4.20	0.877	9.774
	الدنيا	3.13	0.551			الدنيا	2.83	0.541	
7	العليا	4.44	0.744	12.437	15	العليا	3.39	1.089	3.510
	الدنيا	2.74	0.678			الدنيا	2.80	0.595	
8	العليا	2.85	1.406	2.668		العليا			
	الدنيا	2.26	0.828			الدنيا			

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التسكع الالكتروني : لحساب واستخراج العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس التسكع استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بأستخدام برنامج (spss)، لاستخراج معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعليه ظهر ان جميع الفقرات ذات ارتباط

قوي بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (198)، وكما مبين بالجدول (2)

جدول (2) : معاملات ارتباط العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس التسكع الالكتروني

معامل الارتباط	ت الفقره	معامل الارتباط	ت الفقره	معامل الارتباط	ت الفقره	معامل الارتباط	ت الفقره	معامل الارتباط	ت الفقره
0.609**	13	0.387**	10	0.678**	7	0.597**	4	0.560**	1
0.665**	14	0.610**	11	0.315**	8	0.678**	5	0.645**	2
0.438**	15	0.612**	12	0.599**	9	0.640**	6	0.608**	3

3-علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس التسكع الالكتروني : ولتأكد من العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (spss)، لاستخراج هذه العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين المجال الذي تنتمي اليه وعندها تبين ان جميع الفقرات ذات ارتباط قوي عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (198) وكما مبين في الجدول (3)

جدول (3) : معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه في مقياس التسكع الالكتروني

التسكع الاجتماعي		التسكع الترفيهي		التسكع المعرفي	
معامل الارتباط	ت الفقره	معامل الارتباط	ت الفقره	معامل الارتباط	ت الفقره
0.646**	1	0.694**	6	0.733**	11
0.670**	2	0.732**	7	0.655**	12
0.667**	3	0.382**	8	0.618**	13
0.737**	4	0.636**	9	0.761**	14
0.705**	5	0.485**	10	0.578**	15

4-ثبات مقياس التسكع الالكتروني : اعتمدت الباحثة طريقتين لحساب الثبات وهما:

1- طريقة اعادة الاختبار (Test-Reset method): طبق المقياس على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة للصف الرابع العلمي موزعة (15) طالب من اعدادية صلاح الدين للبنين و(15) طالبة من اعدادية يافا للبنات، ثم تم اعادة تطبيق المقياس بعد (14) يوما ثم تم استخدام معامل الارتباط لاستخراج ثبات المقياس، وظهر ان معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ (0.81) وهو معامل ثبات قوي.

2- معادلة الفا كرونباخ (Alfa cronbach): لضبط ثبات مقياس التسكع الالكتروني وبعد ان تم تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالبا وطالبة، قامت الباحثة بأستخدام معادلة الفا كرونباخ بالاستعانة ببرنامج (spss) وكانت قيمة معامل الثبات تبلغ (0.855) وهو مؤشر قوي على ان مقياس التسكع الالكتروني ذو ثبات عالي .

*مقياس (التسكع الالكتروني) بشكله النهائي: بعد ان تم حساب والتأكد من الصدق والثبات لمقياس التسكع الالكتروني اصبح بصورته النهائية مكون من (15) فقرة، موزعة بالتساوي على ثلاثة ابعاد بواقع (5) فقرات لكل مجال، ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهو جاهز لقياس ما اعد من أجله .

ثانيا : مقياس مهارات التعلم الذاتي : ولتحقيق هذه الاداة قامت الباحثة بما يأتي:

*تحديد هدف المقياس ومجالاته : ان الهدف من المقياس الحالي هو التعرف مهارات التعلم الذاتي لعينة من طلبة الصف الرابع العلمي، اما (مهاراته) فهي (مهارة التخطيط للدراسة الذاتية، مهارة

للدراسة الذاتية، ومهارة استخدام المصادر، ومهارات عامة ومنقولة) و كما تم ذكرها بالاطار النظري.

*- **صياغة فقرات المقياس:** بعد الاطلاع على الاطر والدراسات السابقة والتي تناولت مهارات التعلم الذاتي وكل ما يتعلق به ،اعدت الباحثة هذا المقياس وهو مكون من (20) فقرة موزعة على (4) مجالات او مهارات ،وبواقع (5) فقرات لكل مجال او مهارة،وقد حرصت ان تكون الفقرات مشكلة ومصاغة بما هي موضوعة لأجله بوضوح ووضعك لكل فقرة (5) بدائل للاجابة وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة ،تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة بسيطة، تنطبق علي قليلا جدا، لا تنطبق علي).

*- **صلاحية فقرات المقياس** مهارات التعلم الذاتي(الصدق الظاهري للمقياس) : عرضت الباحثة المقياس بصيغته المبدئية على عدد من المحكمين في مجال طرائق تدريس العلوم ،ومجال القياس والتقويم والتربية وعلم النفس ،وكان عددهم (9) محكما ،وقد تم الاتفاق على جميع الفقرات من قبلهم دون اي حذف او تغيير ، وعليه اصبح المقياس يتألف من (20) فقرة ، وهو جاهزا بمحتوياته وفقراته.

*- **اعداد تعليمات المقياس:** وضعت الباحثة في المقياس الحالي كل ما يحتاجه الطالب لكيفية الاجابة مع وضع مثال محلول لتعليم كيفية الاجابة وحرصا على ان تكون اجاباتهم صادقة وضحت الباحثة لهم ان اجابة عليه ستكون سرية ولغرض البحث فقط كما حرصت على ان يذكر الطالب جنسه(ذكر او انثى) فقط.

*- **تعليمات التصحيح:** للتصحيح اعطت الباحثة الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي وبهذا تكون اعلى درجة لمقياس التعلم الذاتي هي (100) درجة وادنى درجة هي (20) درجة وبمتوسط فرضي قدره (60) درجة ،

* - **التطبيق الاستطلاعي لمقياس التعلم الذاتي (التجربة الاستطلاعية) :** كانت عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة ، وموزعة بالتساوي(25) طالبا من اعدادية صلاح الدين للبنين و(25) طالبة من اعدادية يافا للبنات تم اختيارهم عشوائيا وطلب منهم الاجابة على الفقرات تحت نظر الباحثة حتى تتعرف على كل ما قد يتشكل كالتباس على المستجيب، كما وتم ايضا تحديد وقت الاجابة وهي(20) دقيقة فقط.

*-**التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارات التعلم الذاتي:** كي يتم التحقق من صدق وثبات المقياس فكان من المهم تحقيقه حيث تم سحب عينة مؤلفة من (200) طالبا وطالبة ، (100) طالب من اعدادية صلاح الدين للبنين و(100) طالبة من اعدادية يافا للبنات لغرض استخراج الاتي :

1-**القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلم الذاتي :** بعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددهم (200) طالبا وطالبة ، وبعد تصحيح الاجابات و تحديد الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة، تم ترتيبها تنازليا وبعدها تم اختيار ما نسبته (27%) من الاستثمارات التي حصلت على اعلى الدرجات العالية واعتبرت هذه المجموعة (الفئة العليا) ،ونسبة (27%) اخرى من الاستثمارات التي حصلت على الدرجات الدنيا وكانت هذه المجموعة (الفئة الدنيا) اذ كان عدد الاستثمارات في كل مجموعة (54) استمارة، وعملت الباحثة على تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين استعملت الباحثة برنامج (spss) وقد ظهر ان جميع فقرات مقياس مهارات التعلم الذاتي كانت تمتلك قوة تمييزية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وعند القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) ودرجة حرية (106) وكما بالجدول(4) ادناه .

جدول (4) : القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التعلم الذاتي

القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفئة	ت الفقرة	القيمة التائية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفئة	ت الفقرات
7.313	0.965	4.44	العليا	11	6.847	0.681	4.37	العليا	1
	1.369	2.78	الدنيا			1.281	3.02	الدنيا	
8.093	1.254	3.89	العليا	12	8.887	0.839	4.11	العليا	2
	0.877	2.20	الدنيا			1.093	2.44	الدنيا	
2.407	1.269	3.11	العليا	13	7.265	0.784	4.37	العليا	3
	1.209	2.54	الدنيا			1.342	2.83	الدنيا	
4.840	1.163	3.93	العليا	14	6.645	0.966	3.83	العليا	4
	1.298	2.78	الدنيا			1.059	2.54	الدنيا	
7.545	0.787	4.28	العليا	15	6.253	0.917	4.37	العليا	5
	1.295	2.72	الدنيا			1.505	2.87	الدنيا	
6.038	0.744	4.22	العليا	16	5.789	1.183	4.19	العليا	6
	1.366	2.94	الدنيا			1.462	2.70	الدنيا	
5.225	1.172	3.61	العليا	17	3.738	1.255	3.52	العليا	7
	1.221	2.41	الدنيا			1.368	2.57	الدنيا	
7.331	0.996	3.91	العليا	18	6.771	1.563	3.52	العليا	8
	1.200	2.35	الدنيا			0.870	1.87	الدنيا	
6.623	1.156	3.61	العليا	19	4.347	1.449	2.89	العليا	9
	1.139	2.15	الدنيا			0.807	1.91	الدنيا	
5.959	0.763	4.28	العليا	20	6.242	1.284	3.46	العليا	10
	1.353	3.02	الدنيا			1.081	2.04	الدنيا	

2-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مهارات التعلم الذاتي: تم استخراج العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون في البرنامج الاحصائي (spss) لاستخراج معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مهارات التعلم الذاتي، وعليه ظهر ان جميع الفقرات ذات علاقة ارتباطية قوية بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين بالجدول (5) ادناه وعند درجة حرية (198).

جدول (5) : معاملات ارتباط العلاقة بين فقرات مقياس مهارات التعلم الذاتي والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات
0.688**	16	0.588**	11	0.577**	6	0.646**	1
0.465**	17	0.509**	12	0.492**	7	0.520**	2
0.585**	18	0.350**	13	0.439**	8	0.674**	3
0.439**	19	0.563**	14	0.328**	9	0.531**	4
0.676**	20	0.635**	15	0.514**	10	0.516**	5

3-علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس مهارات التعلم الذاتي: لحساب العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ،استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ببرنامج (spss) لاستخراج العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين المجال الذي تنتمي اليه وعندها تبين ان جميع الفقرات ترتبط ارتباط قويا عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (198) وكما مبين في الجدول (6) الاتي.

جدول(6) : معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه لمقياس مهارات التعلم الذاتي

مهارات عامة ومنقولة		مهارة استخدام المصادر		مهارات الدراسة الذاتية		مهارة التخطيط للدراسة الذاتية	
معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات	معامل الارتباط	ت الفقرات
0.730**	16	0.713**	11	0.737**	6	0.663**	1
0.565**	17	0.570**	12	0.620**	7	0.588**	2
0.727**	18	0.515**	13	0.647**	8	0.755**	3
0.654**	19	0.653**	14	0.341**	9	0.658**	4
0.695**	20	0.644**	15	0.669**	10	0.706**	5

4-ثبات مقياس التعلم الذاتي:

اعتمدت الباحثة طريقتين لحساب الثبات وهما:

1-معادلة الفا كرونباخ(Alfa crnbach):طبق مقياس مهارات التعلم الذاتي على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالبا وطالبة ،وقامت الباحثة بأستخدام معادلة الفا كرونباخ لأستخراج الثبات باستخدام برنامج (spss) وكانت قيمة معامل الثبات تبلغ (0.865) وهو الدليل على ان المقياس ذو ثبات عالي.

2-طريقة اعادة الاختبار (Test-Reset method):تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة للصف الرابع العلمي حيث اخذت بواقع(25) طالب من اعدادية صلاح الدين للبنين و(25) طالبة من اعدادية يافا للبنات ، ثم تم اعادة تطبيق المقياس بعد اسبوعان واستُخدم معامل الارتباط لحساب ثبات المقياس وظهر ان معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ (0.88) وهو معامل ثبات عالي .

*مقياس(التعلم الذاتي) بشكله النهائي: بعد ان تم التأكد من الصدق والثبات للمقياس اصبح مقياس مهارات التعلم الذاتي بصورته النهائية مكون من (20) فقرة موزعة بالتساوي على (4) مجالات ولكل مجال (5) فقرات ولكل فقرة خمسة بدائل للأجابة وهو جاهز لقياس ما اعد من أجله .

*التطبيق النهائي لأدوات البحث: بعد التحقق من كل من الصدق وبناء لكل من مقياس التسكع الالكتروني ومهارات التعلم الذاتي، قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة البحث الاساسية المكونة من (400) طالبا وطالبة للصف الرابع العلمي و الموزعة (200) طالبا من اعدادية ابو علاء المعري و (200) طالبة من اعدادية الفردوس للبنات في يوم الثلاثاء المصادف 2025/3/18

*الوسائل الاحصائية :

تم استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (spss) حيث ساعد في استخراج ومعالجة البيانات و التي يحتاجها البحث الحالي وكالاتي:

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب القوة التمييزية وحساب فرق دلالة الجنس لدى طلبة خلال (التسكع الالكتروني ومهارات التعلم الذاتي)

2- الاختبار التائي لعينة واحدة ، والذي استخدم في حساب مستوى خلال (التسكع الالكتروني والتعلم الذاتي) لدى طلبة الصف الرابع العلمي
3- معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات للمقياسين خلال (التسكع الالكتروني والتعلم الذاتي)
4- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية ، والعلاقة بين الفقرة والمجال الذي ينتمي اليه المقياس (التعلم الذاتي والتسكع الالكتروني) واستخراج والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين .

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

في هذا البحث ستقوم الباحثة بعرض نتائجها وكل الاجابات التي توصلت لها عن تساؤلاته والتحقق من اهدافه والتي هي (التعرف على التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي وعلاقته بمهارات التعلم الذاتي) وعليه صاغت الباحثة هذه التساؤلات الآتية:

التساؤل الاول : ماهو مستوى التسكع الالكتروني لدى طلبة الصف الرابع العلمي .

حقق هذا التساؤل باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بعد ان طبق المقياس على العينة الاساسية المكونة من (400) طالب وطالبة من الصف الرابع العلمي حيث ظهر ان المتوسط الحسابي للعينة ككل (55.65) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (45) كما وبلغ الانحراف معياري (6.740) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (31.59) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند درجة حرية (399) وعند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح بالجدول (7)

جدول (7) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة التسكع الالكتروني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
0.05	1.96	31.59	399	0.337	6.740	45	55.65	400	التسكع الالكتروني

ومن الجدول اعلاه يتبين ان هناك دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) على امتلاك عينة طلبة الصف الرابع العلمي للتسكع الالكتروني بمستوى اعلى من الوسط الفرضي حيث ظهر ان المتوسط الحسابي للعينة ككل يبلغ (55.65) وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (45) وقد اتفقت هذه الدراسة مع (paramjit,2024) ودراسة (حراشة، 2020) ولم تتفق مع دراسة (السامرائي، 2023) وقد تفسر هذه النتيجة الى الوقت المفتوح ودون رقابة في استخدام الادوات الرقمية والشبكات العنكبوتية ، او بسبب قلة الانشطة البديلة المتوفرة له وقلة التوجيه الحقيقي لها كأنشطة ممارسة الهوايات او أنشطة تطوعية وغيرها ، ويعود السبب الاكبر في الاعتماد الكبير على العالم الرقمي لتلبية حاجات كثيرة والتي منها التواصل الاجتماعي مع المحيط القريب والبعيد ، حيث بطبيعة البشر يميلون للاندماج والانخراط بعلاقات كبيرة والتي يوفرها الانترنت ، كما يوفر احتياجات ترفيهية والتي احيانا يهرع اليها الطالب للتهرب من مسؤولياته او المشاكل التي يواجهها في المواد الدراسية ، كما يوفر ايضا احتياجات مهارية او تعليمية او معرفية يتجه اليها الطالب حين مواجهه اي صعوبة في المنهج او المادة الدراسية او حتى بالطريقة او الاستراتيجية التدريسية المتبعة من قبل المدرس والتي هي غير مناسبة له .

التساؤل الثاني : وماهو الفرق الدلالة بين الذكور والاناث في متغير التسكع الالكتروني .

ولتحقق الاجابة استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للعينة والتي ظهر انها عينتين متجانستين من خلال اختبار ليفين وحيث ان الـ (sig) او مستوى الدلالة لها بلغ (0.543) وهو اكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما موضح بالجدول (8)

جدول (8) : فرق الدلالة للجنس للمتغير التسكع الالكتروني

الدلالة الاحصائية	عدد العينة	قيمة احصاء (Leven's)
0.543	400	0.371

كما اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للذكور في التسكع الالكتروني بلغ (55.94) وبأنحراف معياري (6.852)، بينما ظهر المتوسط الحسابي للإناث (55.36) وبأنحراف معياري بلغ (6.632)، ولأختبار الدلالة طبقت الباحثة الاختبار لتائي لعينتين مستقلتين وظهرت القيمة التائية (0.853) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (398)، وكما موضح بالجدول ادناه (9)

جدول (9) : فرق الدلالة للجنس لمتغير التسكع الالكتروني

الدلالة الاحصائية عند 0.05	القيمة التائية			الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	عدد الافراد	الجنس
	مستوى الدلالة	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	0.394	1.96	0.853	0.484	6.852	55.94	398	200	الذكور
				0.469	6.632	55.36		200	الاناث

وتظهر البيانات اعلاه على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير الجنس (الذكور والاناث) في امتلاك التسكع الالكتروني، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (paramjit,2024) ومع دراسة (السامرائي، 2023)، وقد يعزى السبب الى التساوي كبير في مواجهتهم لنفس المشاكل ونفس الاستراتيجيات التي تحاول الحد من التسكع الالكتروني ويتشاركون نفس الالتزامات الدراسية وتشابههم بالأداء والسلوك نحو استخدام التكنولوجيا لدى طلبة الصف الرابع العلمي.

التساؤل الثالث: ما مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الرابع العلمي؟

وللتعرف على مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى العينة من طلبة الصف الرابع العلمي البالغة (400) طبق الاختبار التائي لعينة الواحدة، ظهر ان المتوسط الحسابي للعينة ككل في امتلاك مهارات التعلم الذاتي يبلغ (75.21) وبانحراف معياري (15.50) وهو اكبر من المتوسط الفرضي (60) كما وظهرت القيمة التائية والبالغة (19.62) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (399) وكما مبين بالجدول (10) ادناه

جدول (10) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير مهارات التعلم الذاتي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة							
0.05	1.96	19.62	399	0.775	15.50	60	75.21	400	مهارات التعلم الذاتي

وظهر من القيم اعلاه ان المتوسط الحسابي للعينة ككل اكبر من المتوسط الفرضي وعليه أن العينة تمتلك مهارات التعلم الذاتي وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (التريكي، 2022) ودراسة (الموسوي، 2022)، وقد يعزى السبب الى ان العينة هي فئة شهدت على التطورات التي تجري في التعليم والكثير من المجالات الاخرى والتي تساعد على رفع المستوى لديهم في التحلي ببعض المهارات الخاصة بتعلمهم الذاتي لكي يرتقوا ويواكبوا التطورات الحاصلة من مهارات البحث والتقصي ومهارات

الحاسب الالي وغيرها ، كما وقد يعود السبب الى حاجات تنافسية في اكتسابهم هذه المهارات والتي تقودهم دائما الى تحقيق هدف النجاح وتقوم

التساؤل الرابع : ما دلالة الاحصائية الفروق بين الذكور والاناث في متغير مهارات التعلم الذاتي ؟
قد طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحصول على الاجابة وعلى الدلالة على تجانس هذه العينة طبق اختبار ليفين وظهر مستوى الدلالة (sig) (0.866) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يدل على تجانس العينتين كما مبين بالجدول رقم (11)

جدول (11) : فرق الدلالة لمتغير الجنس لمهارات التعلم الذاتي

قيمة الاحصائية (Levene's)	عدد العينة	الدلالة مستوى (sig)
0.029	400	0.866

وكما ظهر ان المتوسط الحسابي للذكور في مهارات التعلم الذاتي هو (75.15) وبانحراف معياري بلغ (15.45) ، اما الاناث فظهرت بمتوسط حسابي (75.24) وبانحراف معياري (15.58) ولاختبار دلالة الفروق بين العينتين طبقت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت القيمة التائية (-0.035) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وعند درجة حرية (398) وكما موضح بالجدول (12)

جدول (12) : دلالة فرق الجنس للعينة في متغير مهارات التعلم الذاتي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الذكور	400	75.15	15.45	0.093	398	0.035-	1.96	0.978
الاناث	400	75.24	15.58	1.102				

وعليه تظهر القيم اعلاه انه لا توجد اي فروق ذات دلالة احصائية تعزى بين الذكور والاناث في متغير مهارات التعلم الذاتي ويرجع السبب الى ان الفئتين مهما اختلفا عن بعضهما الا ان انهما يتشاركان بنفس الاهداف المراد تحقيقها وهي النجاح والعبور الى المرحلة التالية مستخدمين كل قدراتهم الذاتية في تحقيق هذا الهدف .

التساؤل الخامس : ما العلاقة الارتباطية بين التسكع الالكتروني ومهارات التعلم الذاتي للعينة ؟
و لايجاد العلاقة بين المتغيرين طبقت الباحثة معادلة معامل الارتباط بيرسون لكلا درجات الكلية للعينة في كل من التسكع الالكتروني والتعلم الذاتي حيث بلغ معامل الارتباط (**0.808) وهو معامل ارتباط قوي جدا ، وبلغت القيمة التائية للدلالة على المعامل الارتباط (27.32) وهي اكبر من القيمة الجدولية التائية البالغة (1.96) عند درجة حرية (398) وكما مبين بالجدول (13) ادناه

جدول (13) : معامل الارتباط للعلاقة بين التسكع الالكتروني ومهارات التعلم الذاتي

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
التسكع الالكتروني	400	55.65	6.470	398	0.808**	27.32	0.05
التعلم الذاتي	400	75.21	15.50				

وكما مبين بالجدول اعلاه ان العلاقة بين التسكع الالكتروني ومهارات التعلم الذاتي انها علاقة طردية موجبة حيث كلما ازداد التسكع الالكتروني كلما زاد التعلم الذاتي لدى افراد العينة وقد يرجع السبب الى التوفر السهل والسريع للادوات الرقمية بين ايديهم والذي بالتالي يستخدمها ويتسكع بها الطالب للبحث عن المعلومات والمعارف والاجابات و التي قد تحتاج توضيحا لم تقدمه المدرسة ، ويتسكع اجتماعيا للتواصل مع الاصدقاء ومعرفيا او تعليميا ليحل كل المشكلات التي يواجهها في مسيرته التعليمية.

الاستنتاجات :

- 1- ان عينة البحث الحالي المتمثلة بطلبة الصف الرابع العلمي يملكون التسكع الالكتروني
- 2- لا توجد اي فروقات دالة احصائيا بين الاناث والذكور في امتلاك التسكع الالكتروني
- 3- ان عينة البحث الحالي تمتلك مهارات التعلم الذاتي
- 4- لا توجد اي فروقات دالة احصائيا في امتلاك مهارات التعلم الذاتي بين افراد العينة حسب متغير الجنس .
- 5- توجد علاقة طردية موجبة بين التسكع الالكتروني ومهارات التعلم الذاتي .

التوصيات :

- 1- عمل دورات وورش تدريبية لكيفية التعامل والحد من التسكع الالكتروني
- 2- توجيه الطلبة ومراقبتهم للاستخدام الهادف للوسائل التكنولوجية
- 3- الاهتمام بالابعاد الايجابية للتسكع الالكتروني لما له من تطوير المهارات الرقمية
- 4- توفير محتوى تعليمي يعزز الدافعية للتعلم ويثير اهتمامه ويشد تركيزه .

المقترحات

- 1- اجراء دراسة مماثلة عن التسكع الالكتروني لدى طلبة كليات التربية والتربية الاساسية ولدى تدريسيهم
- 2- اجراء دراسات عن التسكع الالكتروني وعلاقته بالمتغيرات الاخرى
- 3- اجراء دراسات قائمة على برامج ارشادية للخفض من التسكع الالكتروني .

المصادر

*المصادر العربية

- 1- البديري، حيدر ناصر مظلوم (2022) : " تصميم بيئة تكيفي بتقنية الذكاء الاصطناعي (AI) واثرها في التفكير المستقبلي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية "، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية .
- 2- الشيداني ، راشد (2023) : نظرية الاستخدامات و الاشباعات ووسائل الاعلام ، جريدة عُمان الالكترونية ، مقال الكتروني <https://www.omandaily.com> او <https://www.omanobserver.om> (أفكار- وآراء/na/نظرية-الاستخدامات-والإشباعات-وشبكات-التواصل-الاجتماعي"

- 3- محمد ، دعاء محمد صبري، (2023): "تأثير التسكع الالكتروني على الانغماس الوظيفي : الدعم التنظيمي المدرك كمتغير وسيط بالتطبيق على المستشفيات الجامعية ، بمحافظة المنوفية ، مجلة ، التجارة والتمويل ، جامعة طنطا، كلية التجارة ، ع3، ص363

- 4- ابو المكارم ،امنية اسامة (2013): " تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه باستخدام التعلم القائم على المشكلات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- 5- ابو الهيجاء ،فؤاد حسن .(2001): " اساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 6- التريكي ، امل محمد حمد (2022): " مهارات التعلم الذاتي اثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات " ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مج11، ع(5).
- 7- الجرف ،ريما (2016): " التعلم اذاتي للطلاب " كتاب الكتروني ، جامعة الملك سعود، الرياض ،سعودية .
- 8- الزيايالي ، بدر عابد (2014): " مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط من وجهة نظر المعلمين " ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.
- 9- السامرائي ، غيداء طلعت فاضل (2023) : " التسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة " مجلة نسق ،مج 40، ع(6).
- 10- الشربيني ، فوزي والطنطاوي، عفت .(2011): " التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية " ط1، عالم الكتب ، مصر.
- 11- الشريفي ، شوقي السيد(2000): " معجم مصطلحات العلوم التربوية " ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية .
- 12- الشقلال، عبدالله(2017): " استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمي مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة الدولية للتعليم بالانترنت ، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية ،ص 98.
- 13- الصيفي ، عاطف (2009): " المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان .
- 14- العدوان ،محمد عبد الله (2018): " التسكع الالكتروني كمتغير وسيط في اثر عبء العمل على الالتزام التنظيمي لدى العاملين في شركة مناجم فوسفات الاردنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، كلية الاعمال ، الاردن .
- 15- العدواني ، خالد مطهر (2018): " التعلم الذاتي اساليبه وتطبيقاته " ، مدارس الحديثة للابداع ، المحويت ، اليمن.
- 16- الفليت ،جمال كامل (2015): " مهارات التعلم الذاتي للزمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، مجلة جامعة الخليل للبحوث،مج 10، ع2، غزة ، فلسطين.
- 17- الكيلاني ، تيسير توفيق زيد(2013): " التعلم الذاتي " ط2، جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي ، صنعاء.
- 18- المرآغي ، ايهاب السيد شحاتة .(2020): " استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة باسلوب تاكاملي على التحصيل وخفض التجول العقلي والحد من اسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة بالوادي الجديد، مجلة تربويات الرياضيات،مج 23، ع(1).

- 19- المغراوي ، عبد المؤمن محمد والربيعي ، سعيد حمد (2006): "التعلم الذاتي مفهومه واهميته ، اساليبه وتطبيقاته" ، الاحساء ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- 20- الموسوي ، علي رعد محمد والفتلاوي ، علي تركي شاكر (2022): " مستوى مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ من وجهة نظرهم " ، مجلة نسق ، مج36، ع(2).
- 21- جابر ، صفاء كامل (2018): " بناء برنامج تدريبي وفقا لاستراتيجيات التعلم المتمايز لمدرسي الاحياء واثره في فاعليتهم الذاتية وتنمية المهارات التعلم الذاتي لطلبتهم " ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .
- 22- حراشة ، علاء (2020) : " مستوى التسكع الالكتروني وعلاقته بالتماثل التنظيمي لدى المعلمين في محافظة العاصمة عمان " مقالة الكترونية ، (Jul,2020) ،
https://www.researchgate.net/publication/342814001_mstwy_altsk_alalktrwny_wlaqth_baltmathl_altnzymy_ldy_almlmyn_fy_mhafzt_alasmt_man#fullTextfilecontent
- 23- زوين ، عمار عبد الامير ؛ وابو بطيخ ، نور الدين رياض نافع (2022): " المواطنة الرقمية ودورها في الحد من التسكع الالكتروني : الدور التفاعلي للعمل عن بعد ، مجلة الدراسات المستدامة ، جامعة الكوفة ، كلية الادارة والاقتصاد ، مج 5، ع2، ملحق 2، العراق ، ص 882-883.
- 24- سيد ، اسامة محمد والجمال ، عباس حلمي (2012): " التعليم والتعلم من النمطية الى المعلوماتية ورؤية عصرية في اساليب التدريس " ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- 25- شاهين ، عبد الحميد حسن عبد الحميد، (2011): "استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم ، الاسكندرية ، مصر .
- 26- شحروري، عماد عطا (2013) : " درجة امتلاك مهارات التعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض ، مج 40.
- 27- عامر، طارق عبدالرؤوف (2005): " التعلم الذاتي مفاهيمه-اسسه- اساليبه- ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- 28- عبد الغفار ، محمد السعيد (2022): "الدور الوسيط لسلوكيات التسكع الالكتروني في العلاقة بين الاشراف المسيء و الالتزام التنظيمي : الضمير الحي كمتغير معدل ؛ دراسة تطبيقية على العاملين بمديريات الخدمات العامة بمحافظة الدقهلية ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة دمياط ، مج3، ع1، ج3.
- 29- ملحم، سامي محمد (2006) : " سايكولوجية التعلم والتعليم الاسس النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .
- *المصادر الاجنبية

- 1-Abdel Ghaffar, Mohamed El-Saeed (2022): "The mediating role of cyberloafing behaviors in the relationship between abusive supervision and organizational commitment: Conscientiousness as a moderating variable; An applied study on workers in public service directorates in Dakahlia Governorate", Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research, Faculty of Commerce, Damietta University, Vol. 3, No. 1, Part 3.
- 2-Al-Badri, Haider Nasser Mazloun (2022): "Designing an adaptive environment using artificial intelligence (AI) technology and its impact on

future thinking and self-learning skills among students of the College of Education,” PhD thesis, University of Babylon, College of Basic Education.

3-Abu Al- Osama (2013): “Developing self-learning skills and attitudes towards it using scientific problem-based learning among middle school students, unpublished master’s thesis, Faculty of Education”, Ain Shams University, Egypt.

4-Abu Al-Haija, Fouad Hassan (2001): “Fundamentals of Teaching, Its Skills and General Methods”, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

5-Al-Adwani, Khaled Mutahhar (2018): “Self-Learning: Methods and Applications,” Modern Schools for Creativity, Al-Mahwit, Yemen

6-Al-Adwani, Muhammad Abdullah (2018): “Electronic Loafing as a Mediating Variable in the Effect of Workload on Organizational Commitment among Employees of the Jordan Phosphate Mines Company,” unpublished master's thesis, Arab Open University, College of Business, Jordan.

7-Al-Fallit, Jamal Kamel (2015): “Self-learning skills required by graduate students at Palestinian universities in Gaza in light of the requirements of the knowledge society,” Hebron University Journal of Research, Vol. 10, No. 2, Gaza, Palestine.

8-Al-Jarf, Rima (2016): “Self-Learning for Students,” an e-book, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

9-Al-Kilani, Tayseer Tawfiq Zaid (2013): “Self-learning,” 2nd ed., University of Science and Technology for University Books, Sana’a.

10-Al-Magrawi, Abdul-Mumin Muhammad, and Al-Rubai’i, Saeed Hamad (2006): “Self-learning: Its Concept, Importance, Methods, and Applications,” Al-Ahsa, Al-Falah Library for Publishing and Distribution.

11-Al-Maraghi, Ihab Al-Sayed Shehata (2020): “Using the Mantle of the Expert Strategy in Teaching Geometry in an Integrated Approach to Achievement, Reducing Mental Wandering, and Limiting Its Causes among Primary School Students,” New Valley University, Journal of Mathematics Education, Vol. 23, No. (1.)

12-Al-Moussawi, Ali Raad Muhammad and Al-Fatlawi, Ali Turki Shaker (2022): “The Level of Self-Learning Skills among History Department Students from Their Perspective,” Nasq Journal, Vol. 36, No. (2.)

13-Anandarajan, Murugan & Simmers, Claire A. (2004), “Personal Web Usage in the Workplace: A Guide to Effective Human Resources Management,” Information Science Publishing, Hershey, PA, p.325.

14-Al-Nasri, Z. M. (2020): "Social Isolation in Light of the Excessive Use of Digital Technology," Journal of Contemporary Psychology, 9(2), 201-223.

15-Al-Saifi, Atef (2009): "The Teacher and Modern Teaching Strategies", 1st ed., Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan

16-Al-Samarrai, Ghaida Talat Fadhel (2023): "Digital educational loafing among university students," Nasq Magazine, Vol. 40, No. (6.)

17-Al-Sayed, Youssef Al-Sayed (2023): "The mediating role of emotional exhaustion and organizational silence in the relationship between abusive supervision and cyberloafing behaviors. The moderating role of positive psychological capital, applied to employees in service directorates in Damietta Governorate," Journal of Financial and Commercial Research, Port Said University, Vol. 24, No. (1).

18-Al-Shaidhani, Rashid (12/6/2023): "The Theory of Uses and Gratifications and the Media, Oman Electronic Newspaper", (Electronic Article) It has been viewed in (27/2/2025) . <https://www.omandaily.om> or <https://www.omanobserver.> or <https://www.omandaily.om/idk-and-opinions/na/theriya-al-uses-and-gratifications-and-social-network>.

19-Al-Shaqlal, Abdullah (2017): "A Proposed Strategy Based on Flipped Learning to Develop Self-Learning Skills in Mathematics among Intermediate School Students", International Journal of Online Education, Society for Technological and Human Development, p

20-Al-Sharifi, Shawqi Al-Sayyid (2000): "Dictionary of Educational Science Terms", 1st ed., Al-Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia.

21- Al-Sherbiny, Fawzy and Al-Tantawi, Effat (2011): "Self-learning with educational modules," 1st ed., Alam Al-Kutub, Egypt.

22-Al-Turaiki, Amal Muhammad Hamad (2022): "Self-learning skills during distance learning among secondary school students in the city of Taif in light of some variables", International Journal of Educational and Psychological Studies, Vol 11, No. (5)

23-Al-Zayali, Badr Abed (2014): "Self-Learning Skills Included in the Third-Grade Intermediate Mathematics Textbook from the Teachers' Perspective," unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia.

24-Amer, Tariq Abdel Raouf (2005): "Self-Learning: Concepts, Foundations, and Methods," International House for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

25-Bandura, A. (1977). "Social Learning Theory", Englewood cliffs, Prentice-Hall.

- 26- Blanchard, A., & Henle, C. (2008), "Correlates of Different Forms of Cyber loafing: The Role of Norms and External Locus of Control and External Locus of Control", Computers in Human Behavior, Vol.24,No.3, p.72.
- 27-Chen, Y., Chen, H., Andrasik, F., & Gu, C. (2021). "Perceived stress and cyberloafing among college students: The mediating roles of fatigue and negative coping styles". Sustainability,vol 13,no(8), 4468. <https://doi.org/10.3390/su13084468>
- 28 -Coskun, T. K., & Gökçearsan, S. (2019)."Examination of cyberloafing studies in education: A content analysis. World Journal on Educational Technology: Current Issues, 11(1), 94-103. <https://doi.org/10.18844/wjet.v11i1.4017>.
- 29-Evans, J. S. (2008):"Dual-processing accounts of reasoning, judgment, and social cognition. Annual Review of Psychology, no 59, 255-278.
- 30-G. Jian, Understanding the wired workplace(2013):"the effects of job characteristics on employees' personal online communication at work, Commun. Res. Rep. vol 30,no(1)-p22-33, <https://doi.org/10.1080/08824096.2012.746221>".
- 31-Gökçearsan, Ş., Uluyol, Ç., & Şahin, S. (2018):"Smartphone addiction, internet loitering, stress, and social support among university students: A path analysis", Child and Youth Services Review, 91, 47-54.doi: 10.1016/j.
- 32-Gureckis, T.M., & Markant, D.B. (2012):"Self-directed Learning; A cognitive and Computational perspective. perspectives on psychological science ,vol 7, no(5),464-481. <https://doi.org/10.1177/1745691612454304>.
- 33-Harashseh, Alaa (2020): "The level of electronic loitering and its relationship to organizational identification among teachers in the capital Amman Governorate," electronic article, (Jul, 2020). https://www.researchgate.net/publication/342814001_mstw_y_altsk_alalktrwny_wlaqth_balmathl_altnzymy_ldy_almlmyn_fy_mhafzt_alasmt_man#fullTextfilecontent
- 34-Hussain, S., Thurasamy, R., & Malik, M. I. (2017):"Determinants of cyberloafing: a comparative study of a public and private sector organization". Internet Research, 27(1). <https://doi.org/10.1108/IntR-12-2014-0317>
- 35-Jaber, Safaa Kamel (2018): "Building a training program according to differentiated learning strategies for biology teachers and its impact on their self-efficacy and developing the self-learning skills of their students," PhD

thesis (unpublished), College of Education for Pure Sciences Ibn Al-Haitham, University of Baghdad, Iraq.

36-K.Y. Koay, P.C.H. Soh, K.W. Chew,(2017):" Antecedents and consequences of cyberloafing: evidence from the Malaysian ICT industry", Clin. Hemorheol and Microcirc,vol 3,no(22, <https://doi.org/10.5210/fm.v22i3.7302>.

37-Karali,Fenise Selin,et,al(2024):" Determination of Cyberloafing Level of Speech and Language Therapy Department Students"Article in Heliyon,May 2024 DOI: 10.1016/j .heliyon. 2024.e 31068.

38-Kowalski, R. M., Limber, S. P., & Agatston, P. W. (2008):" Cyber bullying: Bullying in the digital age". Blackwell Publishing. <https://doi.org/10.1002/9780470694176>

39-Lim.V.(2002):"The IT way of loafing on the job:cyberloafing,neutralizing and organizational justice. Journal of Organizational Behavior,675-964.

40-Malham, Sami Muhammad (2006): "The Psychology of Learning and Teaching: Theoretical and Applied Foundations", Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.

41-Minaz, A., & Çetinkaya Bozkurt, Ö. (2017):" Investigation of university students smartphone addiction levels and usage purposes in terms of different variables", Mehmet Akif Ersoy University Journal of Social Sciences Institute, 9(21), 268-286. <https://doi.org/10.20875/makusobed.306903>

42-Mohamed, Duaa Mohamed Sabry, (2023): "The impact of cyber loitering on job engagement: Perceived organizational support as an intervening variable applied to university hospitals in Menoufia Governorate, Journal of Commerce and Finance," Tanta University, Faculty of Commerce, Issue 3, p 363.

43-Narwal,Divya., M. (2023):"Digital Distractions In The Workplace: Exploring Cyberloafing Impact on Employee Behaviour and Innovation". Virtual Economics,vol 6,no(4), 7-24.

44-Nweke, Gabriel E., Jarrar ,Yosra & Ibrahim Horoub(2024):" Academic stress and cyber loafing among university students: the mediating role of fatigue and selfcontrol " HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES COMMUNICATIONS , (2024) 11:419 <https://doi.org/10.1057/s41599-024-02930-9>.

45-ovarce J (2002):"constructiv approaches to internet Recreation in workplace". communication of the ACM,vol 45,no1,60-63

46-Paramjit Singh, (2024):" Relationship Of Digital Literacy With Internet Addiction And Cyberloafing Among Senior Secondary School Students,



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الصرفة

وتحت شعار

(العلوم الصرفة والتطبيقية بوابة لخدمة المجتمع)

يومي الاربعاء و الخميس 28.29/5/2025

- Educational Administration: Theory and Practice", 30(1) 3299-3306 ,Doi: 10.53555/kuey.v30i1.7135"
- 47-patru,Mariana (2000) :"information and communcation Technonlogy in Education acurriculum for school and programme of teacher Development" , Jonathan Andreson, Flinders Unversity(Australia),UNESCO,Available at: <http://unesdoc.unesco.org/1/10/2006>.
- 48-Pintrich, P. R., & Schunk, D. H. (2002):"Motivation in Education: Theory, Research, and Applications. Pearson.
- 49-Proserpio, L., & Gioia, D. A. (2007):"Teaching the virtual generation", Academy of Management Learning& Education,vol 6,no(1), 69–80.
- 50-Şahin ,Gökçearsan (2024):"ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN EDUCATION: RISKS AND CYBERLOAFING" 5. INTERNATIONAL BAKU CONFERENCE ON SCIENTIFIC RESEARCH December 11, 2024 / Baku, Azerbaijan, Odlar Yurdu University,p274-285.
- 51-Saks,K&Leijen ,A.(2013):"Distinguishing Self-Directed and Self-regulated Learning and Measuring them in the E-learning Context", procedia-social and Behavioural Science International Confernece on education &Educational psychology
- 52--Saritepeci, M. (2020):"Predictors of cyberloafing among high school students: Unauthorized access to school network, metacognitive awareness and smartphone addiction". Education and Information Technologies, 25(3), 2201-2219. <https://doi.org/10.1007/s10639-019-10042-0>
- 53-Saritepeci,Mustafa Uğurcan Sert,(2021):"cyberloafing Level of University Students: A Scale Development Study, Research On Education and Psycholog"(REP), June 2021 ,5,(1), 41-52.
- 54-Sana, F., Weston, T., & Cepeda, N. J. (2013):"Laptop multitasking hinders classroom learning for both users and nearby peers". Computers & Education, 62, 24-31.
- 55-Sayed, Osama Muhammad and Al-Jamal, Abbas Hilmi (2012): "Teaching and Learning from Stereotypes to Informatics and a Modern Vision of Teaching Methods", 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt
- 56- Seçkin,Z. & Kerse,A,(2017):"The effects of Technology on larning: Astudy on student engagement ." Journal of Education Technology & society, 20(4), 50-61.
- 57--Selwyn, N. (2019):"Should robots replace teachers?: AI and the future of education. <https://eric.ed.gov/?id=ED599636>

58-Shaheen, Abdel Hamid Hassan Abdel Hamid (2011): "Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies, and Learning Styles," Alexandria, Egypt".

59-Shahrouri, Imad Atta (2013): "The Degree of Self-Directed Learning Skills Possession among University Students in Riyadh," Vol 40.

60-Sheikh A, Atashgah MS, Adibzadegan M.(2015):" The antecedents of cyberloafing: A case study in an Iranian copper industry". Comput Human Behav. 51:172 9.

61-silen,C.,&Uhlen ,L,(2008):"Self-directed learning -a learning issue for students and faculty !Teaching in higher education ,vol 13,no(4) ,461 475 .<https://doi.org/10.1080/13562510802169756>

62-Tanrıverdi, Ö., & Karaca, F. (2018):" Investigating the Relationships between Adolescents' Levels of Cognitive Absorption and Cyberloafing Activities according to Demographic Characteristics. Addicta: The Turkish Journal on Addiction, 5, 285–315. <http://dx.doi.org/10.15805/addicta.2018.5.2.0052>

63-Wagner, D. T., Barnes, C. M., Lim, V. K. G., & Ferris, D. L. (2012):" Lost sleep and cyberloafing: Evidence from the laboratory and a daylight saving time quasi-experiment". Journal of Applied psychology, 97(5), 1068-1076. <https://doi.org/10.1037/a0027557>

64-Zouin, Ammar Abdul Amir; and Abu Battikh, Nour Al-Din Riyadh Nafi (2022): "Digital Citizenship and Its Role in Reducing Cyberloafing: The Interactive Role of Remote Work", Journal of Sustainable Studies, University of Kufa, College of Administration and Economics, Vol. 5, No. 2, Supplement 2, Iraq, pp. 882-883.



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم الصرفة

وتحت شعار

(العلوم الصرفة والتطبيقية بوابة لخدمة المجتمع)

يومي الاربعاء و الخميس 28-29/5/2025

Electronic loafing among fourth-grade scientific students and the relationship between it and self-learning skills

،Asst.lecture. Sara Majid Shaaban Tawaib

Al-Mustansiriya University - College of Basic Education

Saramagid@uomustansiriyah.edu.iq

07708486800

Abstract

The current research aims to identify the level of electronic loafing among fourth-grade science students and to reveal the relationship between it and self-learning skills, The current research community consisted of fourth-grade Scientific students in the First Rusafa Education Directorate in Baghdad. The researcher took her sample of (400) male and female students distributed equally among (200) students from Abu Alaa Al-Ma'arri Preparatory School for boys and (200) female students from Al-Firdaws Preparatory School for girls in the Directorate of Education for the first Rusafa, for the second semester of the year (2024-2025). To achieve the research goal, the researcher prepared the research tools represented by the electronic loafing scale and the self-learning skills scale, as the electronic loafing scale consisted of (15) paragraphs distributed equally over three dimensions, which are ((Social Electronic loafing, recreational Electronic loafing, cognitive electronic loafing), and each paragraph has five alternatives according to the five-point Likert scale, which are (always applies to me, sometimes applies to me, rarely applies to me, a little applies to me, never applies to me), while the self-learning skills scale consisted of (20) paragraphs distributed equally over four areas (skills) for each skill (5) Paragraphs are (self-study planning skill, self-study skill, resource use skill, general and transferred skills), and each paragraph has five alternatives which are (applies to me to a great extent, applies to me to a medium extent, applies to me to a small extent, applies to me very little, does not apply to me), and the researcher verified the psychometric properties of the research tools represented by validity and reliability, and it was Validity was verified in two ways: (Construct validity and Face validity), and reliability was extracted in two ways: (retest) and (Cronbach's alpha equation), where the reliability value of the electronic loafing scale reached (0.81) by the retest method, while the Cronbach's alpha equation reached (0.855) for the loafing scale, while the reliability of the self-learning scale reached (0.88) by the retest method It reached (0.865) when using the Cronbach's alpha equation, and after extracting the validity and reliability for each of them, the researcher



وقائع المؤتمر العلمي لكلية التربية الأساسية في مجال العلوم المصرفية

وتحت شعار

(العلوم المصرفية والتطبيقية بوابة لخدمة المجتمع)

يومي الاربعاء و الخميس 28-29/5/2025

applied the two scales to the sample and the results showed that the sample have electronic loafing and self-learning skills. The results also showed that there were no statistically significant differences between the sample members in terms of the gender variable in electronic loafing, and that there were no statistically significant differences for the sample In the gender variable in self-learning skills, with a positive direct relationship between the dimensions of electronic loafing and self-learning skills, and with these results, the researcher formulated some proposals, including conducting similar studies on electronic loafing among university students and on electronic loafing and its relationship to other variables, and the researcher recommends conducting training courses and workshops on how to Dealing with electronic loafing and Guiding and monitoring students' purposeful use of technology.

Keywords: Electronic loafing , skills, self-learning, fourth scientific .